ذكرى المرحوم المغفور له سليل السادة

الحاج السيد حسين حسيني آفرين

رحمة الله عليه وطابت روحه

قدم صدق
مع الحسين عليه السلام

من محاضرات سماحة آية الله العظمى

الحاج السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله

قدم صدق مع الحسين عليه السلام

الناشر: .....

إعداد: ..... مؤسّسة الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله الثقافية

المطبعة: .....

الطبعة: ..... الأولى

عدد النسخ: .....

ردمك: .....

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

بمناسبة قرب حلول شهر محرم الحرام، وذكرى عاشوراء الخالدة واستشهاد مولانا الإمام الحسين صلوات الله عليه، وكالسنين السابقة، ألقى المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله، كلمة مهمة وقيّمة بجمع من العلماء والفضلاء وأساتذة الحوزة العلمية والمبلّغين الذين وفدوا من طهران وأصفهان وقم المقدسة على بيت سماحته للاستفادة من توجيهاته القيّمة، وذلك يوم الأربعاء الموافق للخامس

والعشرين من شهر ذي الحجّة الحرام ١٤٢٩ هـ.

وفي ليلة الحادي عشر من شهر محرّم الحرام ١٤٣٠ للهجرة والتي تسمّى بـ<ليلة الوحشة>، وكالسنوات السابقة أيضاً، ألقى سماحته كلمة مهمة أخرى حول الشعائر الحسينية المقدسة، بالمئات من المعزّين، وذلك في بيته المكرّم بمدينة قم المقدسة. فجمعناهما فى هذا الكتاب، ومن الله التوفيق.

مؤسسة الرسول الأكرم الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

أعزّي الإمام صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف بذكرى عاشوراء واستشهاد مولانا سيد الشهداء الإمام الحسين صلوات الله عليه ، وأسأل الله تبارك وتعالى أن يمنّ على المعزّين ومقيمي الشعائر الحسينية في أرجاء المعمورة بالتوفيق والخير وقبول الطاعات والخدمات.

في السنين السابقة كانت تقام هذه الجلسات بحضور آية الله السيد محمد الشيرازي أعلى الله درجاته ونجله آية الله السيد محمد رضا الشيرازي قدّس سرّه، لكننا اليوم نفتقدهما، ونحن أيضاً سيأتي اليوم الذي علينا أن نترك فيه الدنيا ونرحل عنها إلى الدار الآخرة، وهناك سيكون كل واحد منّا

مسروراً وقرير العين بمقدار ما بذل جهداً وسعى في إحياء عاشوراء، وإذا كان مقصّراً ومتقاعساً في ذلك فستنتابه الحسرة بقدر ما قصّر وتقاعس.

أما من كان معرقلاً لإحياء عاشوراء فلا يمكننا أن نتصوّر عاقبته السيئة واليوم الأسود الذي ينتظره وما سيصيبه في الآخرة.

قدم الصدق والثبات على المبدأ

نقرأ في زيارة عاشوراء الشريفة في حالة السجود: «**وثبّت لي قدم صدق عندك مع الحسين وأصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام**».

إن عبارة «قدم صدق» في زيارة عاشوراء تشبه (لسان صدق) التي وردت في القرآن الكريم والأدعية والزيارات، ومنها قوله تعالى : «وجعلنا لهم لسان صدق عليّاً»[1].

ومعنى القدم هنا هو الإقدام، فالإنسان عندما

١. سورة مريم: الآية ٥٠.

يقدم على أيّ عمل يقوم عادة بتحريك ورفع قدميه أولاً.

وهذه الفقرة من زيارة عاشوراء تشير إلى أن بعض الأقدام هي أقدام كذب وإن ادّعى أصحابها بأنها في سبيل الإمام الحسين صلوات الله عليه.

لقد خرج مع الإمام الحسين صلوات الله عليه إلى كربلاء الألوف، ولكن لم يبقَ معه إلى يوم العاشر من المحرم ليضحّي بنفسه في سبيل نصرة الإمام إلاّ قليل كزهير بن القين رضوان الله تعالى عليه. وقد كان عمل زهير وأمثاله مصداقاً لـ **(قدم صدق)**. وكان عمل الذين تركوا الإمام الحسين صلوات الله عليه مصداقاً لـ**(قدم كذب)**؛ لأنه لو كانت أقدامهم قدم صدق لبقوا مع الإمام الحسين صلوات الله عليه ونصروه لينالوا بذلك السعادة الأبدية.

قام بعض الأشخاص على مرّ التاريخ وفي سبيل

الإمام الحسين صلوات الله عليه بأعمال كانت حسنة في الظاهر، ورغّبوا الآخرين وشجّعوهم على إحياء الشعائر الحسينية ونشرها وتوسيعها، بل بعضهم شارك في مراسم العزاء، لكنهم بعد فترة غيّروا طريقتهم وبدوا يعترضون على الشعائر الحسينية ويحاربونها ويعرقلونها، ومنهم رضا بهلوي (والد الشاه المقبور). فهذا الرجل في بداية سيطرته على الحكم كان يشجّع على إقامة الشعائر وكان يحضر في مراسم العزاء، وأنا شخصياً رأيت صورة عن مشاركته في مراسم العزاء الحسيني في إحدى الصحف الإيرانية ذلك الحين، لكنه بعد أن استتبّ حكمه شرع في محاربة الشعائر الحسينية ومنعها والصدّ عنها. ونقل كبار السنّ عن أوضاع ذلك الزمان أن شرطة البهلوي فرضت غرامة مالية كبيرة على كل من يقيم مجلس العزاء وعلى الخطيب،

وفرضت غرامة مالية أيضاً وبنسبة أقلّ على المشاركين في مجالس العزاء، وكانوا يبطلون جواز عمل كثير من الكسبة.

وانتهج حزب البعث العراقي النهج نفسه وزادوا على البهلوي بأنهم قمعوا واضطهدوا كل المعزّين الحسينيين، بل منعوا من الذهاب إلى زيارة الإمام الحسين صلوات الله عليه مشياً على الأقدام وقتلوا الآلاف منهم وهم في طريقهم إلى كربلاء المقدسة.

فلتتناسب خدماتنا مع إمكاناتنا

على كل فرد حسب قدرته وطاقاته أن يخطو ويقدّم الخدمة. ومن كان ذا مال كثير فعليه أن يقدم أكثر من الآخرين.

كان السيد صالح الحلّي من خطباء العراق البارعين وكان من تلاميذ المرحوم السيد محمد كاظم اليزدي قدّس سرّه صاحب كتاب (العروة

الوثقى). وكان السيد الحلّي يرتقي المنبر الحسيني ولسنين عديدة عند أحد التجّار.

ذات سنة وكعادته دعا ذلك التاجر السيد الحلّي ليرتقي المنبر في مجلسه، لكن السيد اعتذر له ولم يقبل دعوته، وأصرّ التاجر على السيد أن يعرف سبب رفضه، لكنه امتنع ولم يقل له شيئاً. وخوفاً من ذهاب ماء وجهه أخبر التاجر السيد اليزدي بذلك وطلب منه الوساطة. فطلب السيد اليزدي السيد الحلّي وسأله عن سبب امتناعه، فاعتذر أيضاً السيد الحلّي عن ذلك. فقال له السيد اليزدي: أنا آمرك أن تقرأ له المجلس.

قال السيد الحلّي: سمعاً وطاعة، ولكن بما أنكم أمرتموني بذلك سأخبركم عن سبب امتناعي، وهو أني رأيت مولانا الإمام سيد الشهداء صلوات الله عليه في عالم الرؤيا فقال لي: لا تقرأ في بيت هذا

الرجل. فقلت له: سمع وطاعة، ولكن هل يمكن أن تخبروني عن سبب ذلك. فقال الإمام سلام الله عليه: إن الله تعالى قد منّ على هذا الرجل بثروة كبيرة لكنه يتعامل معي كالفقير.

فقد كان الرز والسمن الذي يستعملهما ذلك الرجل في طبخ الطعام الذي يقدّمه في مجلسه للمعزّين من أرخص ما هو موجود في السوق.

فقال السيد اليزدي: إذاً دعك مما أمرتك به ولا تقرأ له.

ضرورة تأسيس فضائية حسينية

لقد أُسست اليوم وتحت عناوين ومسمّيات مختلفة المئات من القنوات الفضائية، وكلّها تعمل على تضليل الناس وغسل أدمغتهم في سبيل إبعادهم عن أهل البيت وعن الإمام الحسين وعن مولاتنا الزهراء صلوات الله عليهم أجمعين. فكم هو

جدير بالمؤمنين أن يؤسّسوا قناة فضائية باسم مولانا سيد الشهداء صلوات الله عليه ، بحيث تغطّي ببثّها أرجاء المعمورة ببرامج تعرّف الإمام الحسين صلوات الله عليه وشعائره المقدسة. وقد يصعب هذا العمل في بدايته لكنه يسهل بهمم المؤمنين والشباب وبالصبر وبتحمل المشاكل. فإذا اهتمّ المؤمنون بهذا الأمر من هذه الساعة فسنأمل إن شاء الله تعالى أن تكون عندنا قناة فضائية باسم الحسين صلوات الله عليه في السنة القادمة.

وليعلم الإخوة الذين يتمتعون بقدرة مالية كبيرة أن مسؤوليتهم في هذا المجال أكبر من غيرهم. وعلى الضعفاء مالياً أن لا ينسوا بأن مسؤوليتهم هي أن يستعملوا جوارحهم في هذا المجال، وأقلّ ذلك هو نشر الشعائر الحسينية بلسانهم.

ضرورة التثقيف في مجال الشعائر الحسينية

لم يكن يوم عاشوراء عطلة رسمية في زمن حكم البهلوي، ومن كان يغلق محلّ عمله اعتبروه مجرماً. وأما في عصرنا الحالي فإن ربع سكان الكرة الأرضية عندهم يوم عاشوراء عطلة رسمية. فأتباع أهل البيت في الهند هم أقليّة ويشكلون نسبة عشرة بالمئة من مجموع سكان الهند الذين أغلبهم عبّاد أوثان وأصنام، لكن ومنذ خمسين سنة يعتبر يوم عاشوراء في الهند عطلة رسمية للمسلمين ولعبّاد البقر ولعبّاد الأصنام وغيرهم.

إن مولانا الإمام الحسين صلوات الله عليه لا يخصّ الشيعة وحدهم ولا المسلمين فقط. فكثير من الكفّار في شرق الأرض وغربها يقيمون مجلس العزاء على الإمام الحسين صلوات الله عليه ، ويحزنون عليه، وينظمون الشعر بحقّه، ويؤلّفون الكتب حوله.

إذن أليس من الجدير أن يكون لهذا الإمام العظيم قناة فضائية مستقلة؟!

فإن لم تهتموا أنتم يا شباب الشيعة لهذا الأمر فسيقوم به غيركم. فكثيرون استفادوا من الإمام الحسين عليه السلام، وكثير من أتباع موسى الكليم وعيسى المسيح على نبينا وآله وعليهما السلام استبصروا بنور التشيّع ببركة مولانا الإمام الحسين عليه السلام.

مانعو الشعائر هم من أئمة الكفر

لقد شاء الله سبحانه وتعالى أن تتسع إقامة الشعائر الحسينية يوماً بعد يوم رغم محاربتها من قبل بعض الحكومات. فالله تعالى شاء أن تشرق الشمس، وأن يبزغ القمر، وأن تجذب الأرض الأشياء، وليس بحول أيّ منها أن يقوم بغير ما شاء الله جلّ وعلا. وهكذا فيما يخصّ قضية مولانا سيد الشهداء صلوات الله عليه ، فقد شاء الله عزّ وجلّ أن

تزداد الشعائر الحسينية وتتسع يوماً بعد يوم رغم عرقلة الظالمين لها ومحاربتها، وهذا وعد إلهي تكويني وقطعي، ولا يمكن عرقلته أو منعه.

يقول مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله حول قضية مولانا الإمام‌الحسين صلوات الله عليه: «**وليجتهدنّ أئمة الكفر وأشياع الضلالة في محوه وتطميسه، فلا يزداد أثره إلاّ ظهوراً وأمره إلاّ علوّاً**»[1].

وهنا نكتة مهمة جداً وهي أن مولانا الرسول صلى الله عليه وآله قد بيّن أن محاولات محاربة القضية الحسينية لها نتائج عكسية أي إن هذه المحاولات تبعث على ازدياد واتّساع إحياء قضية الإمام الحسين صلوات الله عليه، وليس أنها محاولات عقيمة فقط. فقبل خمسين سنة كانت الشعائر الحسينية تقام في إيران وفي بعض الدول في

١. الكامل في الزيارات/ الباب الثامن والثمانون فضل كربلاء/ ص ٢٦٢.

الشرق الأوسط. أما اليوم فإنها تقام بجنب البيت الأبيض وبجنب قصر الكرملين وفي المناطق القريبة من قطب الشمال والجنوب، وتزداد انتشاراً يوماً بعد يوم.

حسب كلام مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله فإن الرؤساء والحكّام الذين يمنعون إقامة الشعائر الحسينية هم من أئمة الكفر. فالبهلوي الذي كان يعدّ نفسه مسلماً وشيعياً هو من أئمة الكفر. وصدام أيضاً حيث كان يعدّ نفسه مسلماً، فهو حسب قول الرسول صلى الله عليه وآله من أئمة الكفر لأنه حاول إطفاء نور الحسين صلوات الله عليه.

الإمام أشرف الخلق وأعزّهم

لقد قال مولانا الإمام الحسين صلوات الله عليه لأصحابه الأخيار سلام الله عليهم: «**إن القوم إنما**

يطلبوني، ولو أصابوني لهوا عن طلب غيري»[١] وبيّن لهم أنهم سيقتلون لو بقوا معه. ولكن الأصحاب سلام الله عليهم مع يقينهم بأنهم سيقتلون ببقائهم مع الإمام، لم يتركوا الإمام الحسين وضحّوا بأنفسهم بين يديه صلوات الله عليه، وهم في الواقع إنما فدوا أرواحهم كي تطول مدّة بقاء الإمام الحسين صلوات الله عليه وتتأخّر ساعة شهادته.

قال المرحوم الشيخ عبد الكريم الحائري قدّس سرّه مؤسس الحوزة العلمية المباركة في مدينة قم المقدسة حول استشهاد أصحاب الإمام الحسين قبله صلوات الله عليه: (**إن كل لحظة من لحظات عمر الإمام الحسين سلام الله عليه أفضل من الخلق أجمعين**).

إن قطرة واحدة من دم مولانا أبي الفضل العباس وسيّدنا علي الأكبر سلام الله عليهما أفضل من العالم،

١. المناقب/ج٤/ فصل في مقتله عليه السلام/ ص ٩٩.

لكنها جديرة أن تهدر في سبيل تأخير ساعة استشهاد مولانا الإمام الحسين صلوات الله عليه.

الاقتداء بالعباس عليه السلام

نقرأ في زيارة المعصومين صلوات الله عليهم لمولانا قمر بني هاشم أبي الفضل العباس عليه السلام وهي مروية بطرق عديدة وصحيحة السند: «**فجزاك الله عن رسوله وعن فاطمة وعن أمير المؤمنين والحسن والحسين أفضل الجزاء بما صبرت واحتسبت..**»[١].

هذه الفقرة من الزيارة تؤكد ثلاث خصيصات مهمة جداً لمولانا العباس عليه السلام وهي:

الأولى: الصبر في الشدائد.

الثانية: النيّة الخالصة لله تعالى، واحتساب المصاعب قربة إلى الله وفي سبيله جلّ وعلا.

١. الكامل في الزيارات/ الباب ٨٥/ زيارة قبر العباس عليه السلام/ ص٢٥٦.

الثالثة: إعانة أخيه الإمام الحسين صلوات الله عليه ونصرته له إلى آخر لحظة من عمره الشريف سلام الله عليه.

فيجدر بنا أن نتعلّم هذه الفضائل من سيدنا العباس عليه السلام ونطبّقها على أنفسنا. فمن بعد واقعة كربلاء وإلى يومنا هذا اقتدى بسيدنا العباس الكثير من المؤمنين وصبروا على الشدائد وأخلصوا لله تبارك وتعالى واحتسبوا كل ما لاقوه من الأذى والمصاعب في سبيله، وسنرى ـ ويرى غيرنا أيضاً ـ يوم القيامة الأجر العظيم لأولئك المؤمنين، ومنهم: شاعر أهل البيت صلوات الله عليهم الحسين بن حجّاج الذي كان معاصراً للشيخ الطوسي وللسيدين المرتضى والرضي رضوان الله تعالى عليهم. فقد نظّم هذا الشاعر المؤمن في حق أهل البيت صلوات الله عليهم قصائد عديدة مليئة بمضامين التولّي والتبري، ومنها

قصيدته المعروفة بالغديرية والتي يقول في أوّلها:

يا صاحب القبّة البيضاء في النجف

من زار قبرك واستشفى لديك شُفي

بسبب سعيه في نشر فضائل أهل البيت صلوات الله عليهم عاش الحسين بن حجّاج متخفياً وبعيداً عن عائلته لمدة عشرين سنة.

ومنهم عطيّة مفسّر القرآن وتلميذ الصحابيَّين الجليلين ابن عباس وجابر بن عبد الله الأنصاري. فقد كان (عطية) مشرّداً ومطارداً لسنين عديدة من قبل الحجّاج الثقفي. وقبض عليه في مدينة شيراز وكان كبير السن، فأمر الحجّاج بنتف لحيته وجلده بأربعمئة سوط.

ومنهم كميل بن زياد رضوان الله تعالى عليه، حيث أراد الحجّاج قتله ففرّ. ولكنه وبسبب ضغط الحجاج على عائلة كميل وأرحامه وكان من

الممكن أن يقتلهم ذلك الطاغوت السفاح، سلّم كميل نفسه للحجّاج، ولكنه أظهر صموداً وصلابة أمام الحجّاج ولم ينثنِ ولم ينكل.

ومنهم أيضاً الذين قاتلوا في كربلاء بين يدي الإمام صلوات الله عليه ، حيث تحلّوا بمعنويات عالية وقاتلوا في الواقع بأرواحهم وليس بأجسادهم فقط.

يجب علينا التأسي بمولانا أبي الفضل العباس. نحن لا نستطيع أبداً أن نبلغ مقام العباس عليه السلام ولا يستطيع أحد أن يبلغ مقامه، ولكننا يمكننا أن نقتدي به وأن نسير على طريقه عليه السلام.

خلود قضية الإمام الحسين عليه السلام

لقد شاء الله سبحانه وتعالى أن تبقى قضية مولانا سيد الشهداء صلوات الله عليه حيّة وأن تزداد حيوية كل يوم، وأن تزداد انتشاراً وسعة في كل مكان مهما سعى الظالمون في عرقلتها. ففي الماضي أي

قبل ألف وثلاثمئة وثمان وستين سنة لم يشترك في مجالس البكاء على الحسين سلام الله عليه سوى بعض الناس من بني هاشم فقط وكان مجلس العزاء منحصراً بهم، ولكن بعد ذلك أصبحت مجالس العزاء على مصاب الحسين صلوات الله عليه تقام من قبل المؤمنين والمحبّين في كل أرجاء المعمورة. فقد نقل لنا كبار السنّ أن رضا بهلوي (والد شاه إيران المخلوع) منع إقامة الشعائر الحسينية، لكننا اليوم لا نرى أثراً للبهلوي وأعوانه الظلمة، وفي المقابل انظروا إلى سعة وانتشار إقامة الشعائر الحسينية في إيران.

إن مجالس العزاء على مصاب مولانا سيد الشهداء صلوات الله عليه تقام اليوم بقرب البيت الأبيض في أميركا وقصر الكرملين في روسيا، فهي اليوم أصبحت عالمية وغدت منتشرة في كل مكان.

قضية الحسين عليه السلام اختبار كبير

إن قضية مولانا سيد الشهداء صلوات الله عليه اختبار وامتحان كبير للخلائق. هذا الامتحان يجري وسيظل يجري على الجميع، فعلينا أن ننتبه جيّداً الى أن إهانة قضية سيد الشهداء صلوات الله عليه والتلاعب بالشعائر الحسينية أمر خطير جدّاً.

إن جميع الانبياء يستأذنون الله تعالى لزيارة الإمام الحسين صلوات الله عليه حتى خاتمهم وأفضلهم مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله، وهذا يبيّن مدى مكانة الإمام سيد الشهداء صلوات الله عليه وعظمة قضيّته عند الله جلّ وعلا.

إن الخدمة في سبيل قضية سيد الشهداء ذات قيمة عظيمة جداً وبالأخصّ الفعاليات التبليغية في شهري محرّم وصفر.

قائمة قرّاء الإمام الحسين عليه السلام

كان لمرجع التشيّع الكبير المرحوم السيد عبد الهادي الشيرازي زميل في المباحثات العلمية وهو السيد جعفر الشيرازي. وبعد وفاة الأخير نقل المرحوم السيد عبد الهادي الشيرازي قصّه عنه وهي ذات عبرة، حيث قال:

ذات ليلة رأيت مولانا الإمام سيد الشهداء ومولانا قمر بني هاشم سلام الله عليهما في عالم الرؤيا في الغرفة التي كنت أتباحث فيها مع السيد جعفر الشيرازي، فقال مولانا الإمام الحسين لأخيه العباس سلام الله عليهما: احذف اسم القارئ الفلاني من قائمة قرّاء المجالس واكتب مكانه اسم السيد جعفر الشيرازي. فاستيقظت متعجّباً ومندهشاً، وفي الصباح سألت من السيد جعفر الشيرازي: هل أصبحت قارئاً في المجالس الحسينية؟ قال:لا. قال:

فذكرت له ما رأيت في عالم الرؤيا، فبكينا، وقال السيد جعفر: ذهبت ليلة أمس ـ وكانت ليلة الأول من محرّم ـ إلى المرقد الطاهر لمولانا الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه لأقدّم تعازيّ له سلام الله عليه. وخلال رجوعي كنت أُفكّر في الحديث الشريف عن الأئمة الصادقين صلوات الله عليهم: «**من بكى (على الحسين) أو أبكى غيره ولو واحداً ضمنّا له على الله الجنّة، ومن لم يتأت له البكاء فتباكى فله الجنّة**»[1]، فقلت في نفسي: الحمد لله حيث إني بكيت كثيراً على الإمام الحسين، ولكن ومع الأسف لم أُوفَّق لحدّ الآن لإبكاء أحد عليه، لأني لا أُجيد قراءة التعزية في المجالس الحسينية. فصمّمت على أن أقرأ مجلس العزاء لعائلتي من أحد كتب المقاتل. فذهبت إلى الأصدقاء وسألتهم عن كتاب يروي

١. مثير الأحزان/ ص١٤.

قصّة مقتل سيد الشهداء صلوات الله عليه. فناولني أحدهم كتاب(جلاء العيون) للعلاّمة المجلسي، فأخذته وقرأت منه مجلس العزاء لعائلتي.

وذكرالسيد عبد الهادي أنه أصرّ الكثير ممن كانوا حوله أن يعرفوا من هو ذلك القارئ الذي أمر الإمام الحسين صلوات الله عليه بحذف اسمه من قائمة (قرّاء المجالس الحسينية). لكنه رحمه الله امتنع ولم يفش اسمه. وكان محقّاً في ذلك.

يقول والدي المرحوم الميرزا مهدي الشيرازي بأنه قد عاشر السيد عبد الهادي الشيرازي سنين عديدة ولم يره قد عمل حتى مكروهاً واحداً. وهذه الرؤيا التي نقلها السيد عبد الهادي رضوان الله تعالى عليه فيها دروس وعبر كثيرة، وتلفت انتباهنا إلى الواجب المُلقى علينا تجاه القضية الحسينية المقدسة. فعلينا أن نكون يقظين دوماً في أن لا

يُسلب منّا توفيق الخدمة في سبيل قضية مولانا سيد الشهداء صلوات الله عليه أبداً بعد كل تلك السنين التي قضيناها من عمرنا في سبيل ذلك، وأن لا نكون من الذين تنتظرهم العاقبة السيئة.

أسأل الله تبارك وتعالى ببركة مولانا الإمام سيد الشهداء صلوات الله عليه أن يوفّقنا جميعاً للتحلّي بالصبر في الشدائد، والاستقامة في سبيل خدمة القضية الحسينية المقدسة، وأن نحتسب كل ما نلاقيه في هذا الطريق، خالصاً لوجه الله تعالى.

الفهرس

مقدمة ٥

قدم الصدق والثبات على المبدأ ٨

فلتتناسب خدماتنا مع إمكاناتنا ١١

ضرورة تأسيس فضائية حسينية ١٣

ضرورة التثقيف في مجال الشعائر الحسينية .. ١٥

مانعو الشعائر هم من أئمة الكفر ١٦

الإمام أشرف الخلق وأعزّهم ١٨

الاقتداء بالعباس عليه السلام ٢٠

خلود قضية الإمام الحسين عليه السلام ٢٣

قضية الحسين عليه السلام اختبار كبير ٢٥

قائمة قرّاء الإمام الحسين عليه السلام ٢٦